

شرح الأربعين النووية | الحديث 34 | أحقوا الفرائض بأهلها |

الشيخ حسن بخاري | 7102.30.60.

حسن بخاري

اي حديث عندنا اليوم؟ او اي حديثين عندنا اليوم؟ الثالث والاربعون والاربعون والسلام. هل تعرفون ان النووية انتهت؟ نعم. الاسبوع الماضي؟ نعم نعم. طيب لماذا جئنا باقي ثماني الثمانية هذه من اين؟ من ابن الرجل نعم اذا الامام النووي لما جمع الاحاديث جمع كم حدبيا - 00:00:00

جمع اثنين واربعين حديثا. فلماذا يقولون الأربعون النووية؟ ليش ما قالوا الاثنين والاربعون النووية الاغلبية؟ لا الاغلبية تقوم مثلا خمسة واربعين لماذا قالوا الأربعون وهي في الحقيقة اثنين واربعين وليس اربعين؟ لأن ورد يقوم به حديث من جمع اربعين حديثا. لا لا الان هو جمع كم حدبيا - 00:00:30

فلماذا لا نقول الاثنين والاربعين النووية؟ لتسهيل. تسهيل. عدد العرب كان هكذا اختصار العدد هذا يسمى حذف الكسر يعني اربعين هذه الفاظ العقود عشرون ثلاثون اربعون خمسون ما بين العدد والعدد هذا احيانا يحذف اختصارا. فلا يذكر. يعني مثلا في - 00:01:00

الحدبية كم كان عدد الصحابة؟ في صلح الحديبية. طيب الف واربع مئة وفي الصحيح ايضا عند البخاري اخرى عن جابر الف وخمسماة. يا اخي هذا الفرق مائة ليس واحد او اثنين. فكان الجواب انهم ثلاثة وكسرا في عدد. فاما - 00:01:30

الكسر الراوي فقال الف واربع مئة واما اكمله فقال الف وخمس مئة فعادة هذى مما يتسامل فيها فاما قيل الأربعون يقصدون هذه الاحاديث وهي ايضا اثنان واربعون وليس اربعين. طيب اه ومن زاد هذه الثمانية التي سنكلماها ان شاء الله؟ نعم هو - 00:01:50 الحافظ ابن رجب الذي شرح الأربعين النووية. وليس وحده الذي شرحها. كثيرون من العلماء شرحوها. هو لما جاء وشرحها رأى ان يضيفها عليها ثمانية من عنده فتمت خمسين حديثا. هذه الزيادة من عند الحافظ بن رجب ارادها ان - 00:02:10

كون على طريقة الامام النووي. الامام النووي ماذا كان يختار من الاحاديث؟ الاحاديث الجامعة التي فيها اصول وقواعد مهمة نعم اما في الاخلاق او في العبادات او في العقائد او في ما يصلح حياة المسلم فجاء الحافظ بن رجب واضاف ثمانية على هذه الأربعين - 00:02:30

فصار طلاب العلم عادة اذا حفظ الأربعين النووية يحفظ تتمتها ثماني للامام ابن رجب ويدرسها فيستفيد من جميعها طيب نبدأ بتسميع الحديث او الحديثين نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا - 00:02:50

فرائض باهلها فما ابقلت الفرائض فلولى رجل ذكر خرجه البخاري ومسلم. نعم. طيب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. والصلوة والسلام على امام الانبياء وخاتم المرسلين سيدنا ونبينا محمد بن عبدالله - 00:03:10

وعلى الله وصبه اجمعين وبعد. فالحديث الذي سمعناه قبل قليل من قراءتكم. رواه ابن عباس رضي الله عنهم هو مخرج في الصحيحين وغيرهما. والحديث يتعلق بباب الفرائض. والمواريث. اعلم - 00:03:30

رعاك الله. ان الحافظ ابن رجب لما اختار هذا الحديث اراد ان يكون واحدا من الاحاديث المهمة التي لا يستغنى عنها طالب العلم والمسلم عموما في هذا الباب في الحياة لانه يحتاج اليه. في القرآن الكريم ثلاث ايات في سورة النساء هي التي - 00:03:50 قسمة الفرائض والمواريث في كتاب الله. ايتان متتاليتان في اول النساء. وايتان وآية في اخر سورة تماما بدءا من قوله يوصيكم الله

في اولادكم، والالية التي بعدها ولكم نصف ما ترك ازواجكم. واخر اية يستفتونك قل الله - 00:04:10

يفتikم في الكلاله. هذه ثلاث ايات في سورة النساء حوت احكام المواريث يا اخوه يقول العلماء هذا الباب خصوصا وهو المواريث والفرائض قسمه الله جل وعلا بين العباد وما تركه الى البشر يجتهدون فيه والى الفقهاء يختلفون فيه. ما احد يختلف كم يأخذ الاب وكم تأخذ الام وكم يأخذ الزوج وكم تأخذ الزوجة - 00:04:30

لا احد يختلف في هذا هذه قسمة من الله. هذا الباب لو القيت نظرة في قوانين الانظمة البشرية اليوم في الحياة لا يختلفون فيه اختلافا كثيرا. وكل يفكر ويجهد كم يعطي الزوج كم يعطي الاب كم يعطي الام. هل الاب يرث؟ الاخ يأخذ - 00:05:00

العم يأخذ او ما يأخذ الحال ما الفرق بينهما؟ فالاسلام جاء وباجتهاد محكم عفوا وبنصوص محكمة في الكتاب والسنة قسمت المواريث واعطت كل ذي حق حقه. الاختلاف هو في مسائل يسيرة في الفرائض فيها احتمالات في النصوص. لكن - 00:05:20 العصمة الكبرى والاساس واصحاب الحقوق فانها لا تختلف. ينقسم الورثة في الاسلام في الفرائض عند المسلمين الى نوعين قسم يرث بالفرد وقسم يرث بالتعصيب. والمقصود بالفرض هو المقدار المحدد الذي يأخذه الوارث. ثلثه - 00:05:40

ربع نصف سدس هذا المقدار المحدد يسمى فريضة كما قال الله في اخر الآية الاولى فريضة من الله هذى القسمة فرائض فعطى الله كل صاحب فرض فرضه. هذا فرضه الربع وهذا فرضه الثمن وهذا فرضه السدس النصف - 00:06:00

الثلثين هذه فرائض مقدرة في كتاب الله عز وجل. هذا القسم الاول من الورثة في الاسلام. القسم الثاني من الورثة من لا يرث بالفرض المقدر بل يأخذ ما بقي من التركة بعد قسمة اصحاب الفروض. مفهوم؟ ما تتم - 00:06:20

امرأة وعندها زوج وبنت او زوج واخ مثلا وام واب. في قسم هذا يعطى ثم وجدنا بعد ما اعطينا الزوجة الربع مثلا او النصف واعطينا البنت كذا واعطينا الام. الباقي للابن الذكر. الباقي للاب. الباقي هذا الذي - 00:06:40

قال فيه للباقي هذا يسمى عند الفقهاء هذا الميراث بالتعصيب وليس بالفرض. لانها لانك لا تقول هو كم يأخذ نصف او ربع هو خذ الباقي الباقي بعد قسمة اصحاب الفرائض. اذا القسم الاول يرث بالفرض والقسم الثاني يرث في التعصيب. والورثة - 00:07:00

وفي الاسلام منقسمون بين هذين النوعين. من الورثة من لا يرث الا فرضا فقط وليس له في التعصيب شيء كالزوجين من الورثة من يرث تعصيبة فقط وليس له شيء في الفروض كالعم. ومن الورثة من يرث احيانا هكذا واحيانا هكذا واحيانا - 00:07:20

يجمع له بينهما مثل الاب. هذا كله يدرسه طلبة العلم في علم المواريث والفرائض. ولستا ندرسه اليوم في شرح الحديث لكن الحديث اعطى قاعدة كبيرة مهمة يحتاجها كل من يتعلم الفرائض. ماذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام؟ الحقوا - 00:07:40

ايش يعني؟ اعطوا اصحاب الفرائض او اصحاب الفروض حقهم من هم اصحاب الفرائض او اصحاب الفروض؟ النوع الاول من الورثة الذين يرثون بالفرض المقدر ثلث وربع ونصف. واضح؟ هذا على احد تفسيرات هذا الحديث. ان المقصود بقوله - 00:08:00

صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها يعني اعطوا الورثة الذين يرثون بالفرد حقهم. طيب والباقي اعطينا الاخ واعطينا الام واعطينا الاب واعطينا الزوج. الباقي. فما ابقيت الفرائض يعني ما بقي بعد قسمة اصحاب الفروض من يأخذ؟ يأخذه الوارث بالتعصيب بالنوع الثاني. هذا عند الفقهاء - 00:08:30

مهم يسمونه بباب العصبات. يعني ما من هم العصبة؟ من الوارث بالتعصيب؟ تقول لهم عصبة الميت او عصبة الرجل. انا من اسرة لي ام واب وزوجة وابنه وبنات واحوال واعمام هؤلاء القرابات يوجد من بينهم من - 00:09:00

هو عصبة لي لكل انسان عصبة من اقربيائه. العصبة هؤلاء فقط هم الذكور الرجال قرابات من جهة الاب فقط. يدخل في ذلك الاب والاخ يدخل فيه الجد. يدخل فيه ابن العم. يدخل فيه ابن العم. يدخل فيه ابن - 00:09:20

الأخ يدخل فيه ابنك وابن ابنك ولا يدخل فيه القرابات من جهة الأم. فالحال لا يدخل واولاد الحال ما يدخلون هؤلاء من ذوي الارحام وليسوا من العصبات. فقرابة الانسان الذكور من جهة الاب هم العصبات. ثم هم - 00:09:40

جات ليسوا درجة واحدة. اقرب العصبات الابن ثم الاب. ثم الاخ ثم العم ثم ابن العم وهكذا وكل واحد اذ يتفرع عنه الاخ وابن الاخ العم

وأين العم هذه العصبات مرتبة ترتيباً لما يكون عندي تركرة ثم أحد من بين المواريث العصبيات - 00:10:00

العصبات الذين يرثون بالتعصيب. تفاصيل هذا في كتب الفقه واضح - 00:10:20

كل الورثة من يرث بالفرض ومن يرث بالتعصي يدخل هنا في الحديث. فإذا اعطيينا الجميع الوارث - 00:10:40

بالفرض والوارث بالتعصيب. قال فما ابقيت الفرائض فلاولى رجل ذكر يعني عليكم ان تراعوا هذه العصبات ان تراعوا الترتيب فيها
بالاولوية وقد عرفتكم ان العصبات مرتبين ليسوا على درجة واحدة بعضهم اقرب للميت من بعض - 00:11:00

بالاولوية وقد عرفتم ان العصبات مرتبة ليسوا على درجة واحدة بعضهم اقرب للحيط من بعض - 00:11:00

فائدة هذا الحديث ما هو؟ انه هذا الحديث كالقانون مع الایات الواردة في تقسيم المواريث. يحتاج اليها الفقهاء وهذا دليلهم لما يختلفون في بعض المسائل هذا دليلهم الذي يرجعون اليه. اما تفاصيل المواريث يا اخوة بعضكم درسها في الكلية - 00:11:20

يختلفون في بعض المسائل، هذا دليلاً لهم الذي يرجعون إليه. أما تفاصيل المواريثة يا أخوة بعضكم درسها في الكلية - 00:11:20

وبعضكم على وشك دراستها وبعضكم ربما درسها اه عند الشيوخ والاساتذة والعلماء في دورات او في كتب او في دروس خاصة او في الحلقات اعلموا رعاكم الله ان علم المواريث من العلوم المشروع تعلمها. قد يكون تخصصك - 00:11:40

فــ الحالقات اعلمــا عــاكمــ اللهــ انــ عــالمــ المــهاراتــ منــ العــلامــ المشــهــدــ تــعــلــمــهاــ قدــ يــكــونــ تــخــصــصــاــ ٤٠-١١-٥٥

تفسير عقيدة قراءات آيا صورا، فقه مصطلح حديث وقد لا تقوى، أنا ليس تخصص، الفقه فقد لا يحتاج أن اتعلم الفرائض، يا، تعلموا

الفدائين، وعلموها فانها من العلوم التي قال الله عنها فهمها واتقانها وتطبيقاتها اولاً - 00:12:00

وهي من العلوم التي اخبر الاسلام انها في اخر الزمان ستضيع بين المسلمين. لا يوجد من يتعلمه ويفهمه ويحكم به بين الناس ثالثاً نحن نحتاج في بلاد مسلمة والمجتمعات المسلمة ان يكون طلبة العلم بينهم يعرفون قسمة المواريث يوموت عندهم الميت -

00:12:20

فيسألونك كما قال الله يستفتونك قل الله يفت Hickam في الكلالة. الامر المهم الذي في هذا الباب يا اخوه ان دراسة المواريث والفرائض سهلة للغاية. من اسهل ما يكون. تفهم هي مجموعة قوانين وقواعد. تفهمها ثم مهما اتقك من المسائل بعد - 00:12:40

ساعة الخاتمة من إسهام ما يكتبه تفهمه هو، مجموعة قهابن وقهادع تفهمها ثم مما اتت به المسائى بعد ٠٠:١٢:٤٥

ذلك انت تجib عنها وانت مغمض عينيك ما تحتاج الى تفكير كبير. في مثل علم الفرائض وعلم التجويد في القرآن يقول العلماء عن هذين العلمين ومثلهما يقولون هو علم شهر وفخر دهر. يعني، تدرسه في شهر - 00:13:00

٠٠:١٣:٥٥ العاشر من شهر مارس ٢٠١٦ في العدد ١٤٧٦

وتنتهي وتعيش به فخرا مدى الحياة. فهو علم شهر وفخر دهر. لا تتعب في تعلمه حتى يعني احكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة والمدود واحكام المخارج والصفات والوقف الابتداء. والحمد لله رب العالمين.. انته.. التحوميد - 00:13:20

لو جلست تدرسه باجتهاد صدقني في شهر تنتهي منه. فكذلك الفرائض والمواريث في شهر بل اقل. سيقول بعض الطلاب طيب ولماذا نذهب في الجامعة مستعينين بما ندرس: هؤلاء الطلاب هم الذين ينتهي بهم المطاف، هؤلاء من هنالك اتفصاً ثم تعرّف

٢٠١٣:٤٠-٤٠٢٠١١

وتأخذ عشر لقاءات وتدرس بالتفصيل احيانا تأتي بعض المسائل تعرف خلاف العلماء فيها ثم يعطون بالمقدمات ما هي شروط الارث ما هي ادكان ما هي موانعه؟ ما المسائلا التي وقع فيها الخلاف؟ هنا القاتا بirth المقتها ؟ طيب اذا كان الاب هه القاتا هنا بirth من

العدد ١٤٠٠ - الباب الثانى

هذه مسائل فيها خلاف هناك تدرسها فتأخذ معك وقتاً. والا فتقسم المواريث والفرائض وكم يعطى هذا ومن يأخذ ومن لا يأخذ واذا احتمعوا في مسألة واحدة نعطي من لا نعطيه والخلاف فيه البسيط في بعض القضايا ابداً لا تحتاج مدة طويلة ولا عمراً -

00:14:20

بس يعني حتى تدرسهها فانا اقول يا شباب ايا كان تخصص الواحد منكم ايا كانت دراسته في الجامعة اهتمامك بهذا العلم وتحصيله لا عذر لك فيه. تستطيع ان تدرسه تفهمه. لكنه كلما ابتعدت يعني حتى لو درسته ودرست فيه بعض المواد واحد - 00:14:40

عذر لك فيه تستطيعه ان تذهب سه تفهمه لكنه كلما ابتعدت عنه حتى لو درسته ودرست فيه بعض المواد واخذت

فيه درجة ممتاز وكانت يعني تفهمها تماماً. إذا تركته فترة وابتعدت عنه لم تمارسه لم تتمرن عليه ستوك ان تنفث شيئاً فشيئاً فهذا مما ينصح بتعلمه ويشار فيه الى الاهتمام به بتعلق حياة الناس به. قد لا تحتاج بعض المسائل - 00:15:00

00:15:00 - المسئى، بعض حاجة الناس، قد لا تحتاج بعضه، الاهتمام به يتعلّق فيه الـ، ويشار فيه الى ما ينصح بتعلّمه.

لكن هذا من المهمات في الحياة اليه كل بيت يموت عندهم ميت؟ كلنا كذلك. فهي مسألة لا يستغني عنها احد في الحياة فلا يحب احدكم ان يرجع الى بلده ويكون طالب علم ويكون كذا فاذا سئل قال عفوا انا تخصصي عقيدة. يعني انا ما اعرف - 00:15:20 صحيح هذا ليس عذرا والله لانها من المسائل التي يمكن ضبطها وفهمها واتقادها فلا عذر لكم في التأخير عنها او اهمالها حيث يدرس احدكم ويرجع ويخرج ولم يصل الى فهم جيد لهذا الباب نعم. لو سمحت اجعل لنا دعوة هذا مقترح عند الشيخ بكر ان شاء الله اعمل لكم فيه دورة - 00:15:40

ويرتب لكم في برنامج طيب هذا الحديث قوله صلوات ربي وسلامه عليه الحقوا الفرائض باهلها فما ابقيت الفرائض فلا ولى رجل ذكر وفيه تفاصيل اخرى ليس هذا محله ولكن فهمت جملة الحديث ولماذا اتي - 00:16:00 الحافظ ابن رجب رحمه الله هنا ضمن الاحاديث المهمات لانها في مسألة مهمة في الحياة لا يستغني عنها احد. ولان القسمة الاساسية جاءت في القرآن اية ثلاثة في سورة النساء وهذا الحديث مكمل لها. نأخذ الحديث الذي يليه الرابعة والاربعين. نعم - 00:16:20